بيان ٢ رفض خطاب المشير

يعلن المعتصمون بميدان التحرير عن رفضهم التام لما ورد فى خطاب المشير طنطاوى بخصوص حل الأزمة الحالية، ويؤكدون أنهم شعروا بإهانة شديدة لإقدام النظام على طرح أنصاف الحلول فقط عند سقوط الشهداء، وكذلك لخلو الخطاب من أى اعتذار عما حدث، أو نقاش جدى حوله أو تعهد واضح بمعاقبة المسئولين عنه.

كذلك لم يشر الخطاب بأى حال من الأحوال إلى مأساة المعتقلين المدنيين المحبوسين على ذمة قضايا عسكرية، فلم يتطرق المشير إلى مسألة الإفراج الفورى عنهم، التى هى أحد أهم مطالب ميدان التحرير الآن.

وتجاهل أيضًا مسألة معاقبة قتلة الشهداء فى ثورة ٢٥ يناير، الذين لا يزالون يفلتون من العقاب على الرغم من مرور عشرة أشهر على ارتكابهم لهذه الجرائم وعلى الرغم أيضًا من وعود المجلس العسكرى المتكررة بأن تأخذ العدالة مجراها فى هذه القضايا.

ولم تنل قضية محاسبة الفاسدين - وعلى رأسهم الرئيس المخلوع - أى اهتمام من المشير، وبذلك يكون قد تجاهل كل المطالب الجوهرية التى تنادى بها الحركة الثورية منذ عشرة أشهر.

ومما يلفت النظر هو تجاهل الخطاب للمطالب المباشرة للتحرك الحالى فى ميدان التحرير وميادين مصر، وقد رفع كل المشاركين فى اعتصام التحرير ومليونياته الأخيرة مطالب واضحة لا لبس فيها تجاهلها المشير كلها وعلى رأسها:

١- تنحية المجلس العسكرى عن إدارة البلاد ونقل كل سلطاته إلى حكومة إنقاذ وطنى ثورية ذات صلاحيات واسعة.
٢- عودة العسكر للثكنات والقيام بدورهم الوطنى فى حماية الوطن من الأعداء الخارجيين، بعد تسليم السلطة لحكومة الإنقاذ بشكل فورى.
٣- محاكمة كل قتلة المتظاهرين بدءًا بأحداث ٢٥ يناير، مرورا بأحداث ماسبيرو، وحتى أحداث التحرير التى بدأت من ١٩ نوفمبر.

ويؤكد المتظاهرون أنهم مستمرون فى اعتصامهم وتظاهراتهم ومليونياتهم حتى يتم تحقيق كافة مطالبهم.

ويدعون كل المواطنين الحريصين على توكيد الحرية والكرامة فى مصر إلى المشاركة فى مليونية "جمعة الفرصة الأخيرة" يوم ٢٥ نوفمبر ٢٠١١.

